

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 280 @

615 الحاكم بين البيع النيسابوري .

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني المعروف بالحاكم النيسابوري الحافظ المعروف بابن البيع إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها كان عالماً عارفاً واسع العلم تفقه على أبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه الشافعي وقد تقدم ذكره ثم أنتقل إلى العراق وقرأ على أبي علي ابن أبي هريرة الفقيه وقد تقدم ذكره أيضاً ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهر به وسمعه من جماعة لا يحصون كثرة فإن معجم شيوخه يقرب من ألفي رجل حتى روى عن عاصم بعده لسعة روايته وكثرة شيوخه .

وصنف في علومه ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء منها الصحيحان والعلل والأمالى وفوائد الشيوخ وأمالى العشيات وتراجم الشيوخ وأما ما تفرد بإخراجه فمعرفة علوم الحديث وتاريخ علماء نيسابور والمدخل إلى علم الصحيح والمستدرک على الصحيحين وما تفرد به كل من الإمامين وفوائد الإمام الشافعي رضي الله عنه